

النهاية في غريب الأثر

{ زَنَق } (ه) في حديث أبي هريرة [وإن جهنم يُقَادُّ بها مِرُّ نُوْقة] المَزْنُوق : المرُّ بُوْوق بالزَّـناق وهو حَلَقَة تُوشَع تحتَ حَنَك الدابة ثم يُجْعَل فيها خَيط يُشَدُّ برأسه تمنع جماحَه . والزَّـناق : الشَّـكال أيضا . وزَنَقَتُ الفرس إذا شَكَّـلت قوائمها الأربع .

- ومنه حديث مجاهد [في قوله تعالى [لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا] قال : شَبِيه الزَّـناق .

(س) وفي حديث أبي هريرة الآخر [أنه ذكر المَزْنُوق فقال : المَائِلُ شَقَّةٌ لا يَذْكُر الله] قيل أصله من الزَّـنَقَة وهي مَيْلٌ في جِدار في سِكة أو عُرْقُوب وَاَدٌ . هكذا فسرهُ الزَّـمَخْشَرِي .

- ومنه حديث عثمان [قال : من يَشْتَرِ هذه الزَّـنَقَة فيَزِيدُها في المسجد ؟]